كما يقول من اثر الله تعالى على كل شيء اثره الله تعالى على كل شيء ومن
خلق الله تعالى في كل شيء امنه الله من كل شيء واما الذي يتصل بها ما
وفق الاشياء مع هذه السورة ان يذكر كرامات النبي ع وكرامته
اكثر من ان يحصى ولكن نذكر كرامة واحدة وهو ان الجبل اذا كانت
محبة على الكمال يذكر اعضاء حبيبه فكذا الرب عز وجل لما كانت
محبته للرسول على التمام والكمال ذكر جميع اعضائه ثم اقسم
بعمره ثم جعل شفيعا ليبلغنا الى رحمته وجنته فذكر عينه فقال لا
تمدن عينيك الاية وذكر بصره فقال ما زاغ البصر وما طغى وذكر
لسانه فقال فانما يسرناه بلسانك الاية وذكر نطقه وما ينطق
عن الهوى وذكر اذنه فقال فيقولون هو اذن قل اذن خير
لكم وجه فقال قد نرى تقلب وجهك في السماء وقوله تعالى فول
وجهك شطر المسجد الحرام وذكر يده فقال ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك وذكر عنقه لا ذكرنا وذكر صدره فقال الم نشرح لك صدرك
وذكر قلبه فقال فانه نزله على قلبك باذن الله تعالى وذكر فؤاده
فقال ما كذب الفؤاد ما راى وذكر ظهره الذي انقض ظهرك
وذكر قدمه فقال طه معناه يا طاهر الارض بقدميك وذكر نفسه
فقال لا تكلف الا نفسك وذكر قيامه فقال الذي يريك حين تقوم
وذكر

وذكر قيامه فقال الذي يريك حين تقوم وذكر تقلبه فقال وتقلبك
في الساجدين واقسم بروحه فقال لعمرك يا محمد اي بروحك ثم
جعله شفيعا للامة فقال وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
واما ذكرنا هذا التعريف فضله على جميع الانبياء والمرسلين صلوات
الله عليهم اجمعين وتعريف فضل هذه الامة على الخلائق وصلى الله على سيدنا

سورة والتين ثمان ايات مكية بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى والتين والزيتون الى اخر السورة قال الشيخ الامام ابو سعيد
الحنفي رضي الله عنه اعلم ان في هذه السورة كلاما من خمسة اوجه
احدها في فضلها والثاني في عدد اياتها وكلماتها وحروفها والثالث
في نزولها والرابع في تفسير والخامس فيما يتصل بها اما فضلها
روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله من قرا
والتين فكانما تصدق بوزن جبل لبنان ذهبا في سبيل الله وكتب
له بكل اية قراها ستين حسنة واما عدد اياتها فثمان ايات
وكلماتها اربعة وثلاثون كلمة وحروفها مائة وسبعة وخمسون
حرفا فالاشارة في اياتها ان من قراء هذه الاية اكرم الله تعالى في الجنة
بثمانية كرامات بالحلل والحلي والولدان والغلمان والانهار والاشجار
والقصور والحور واما نزولها فانها نزلت بمكة وبدارها

Copyright © King Saud University